رابط المادة على منصة باحث

برنامج وعي عبر أثير إذاعة القرآن.)مكتمل(

برنامج #وعي)الحلقة: 12(I حقوق السنة النبوية I أ.د. #صالح_سندي. #برنامج_وعي

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد. اللهم صلي وسلم. فالسنة يرعاكم الله يراد بها في حديثنا هنا - 00:00:00

كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة فهي على هذا مرادفة للحديث. وليس مرادنا الاطلاقات المستعملة في سياقات اخرى كالسنة التي بمعنى المستحب يقال صلى صلاة الفريضة وصلاة السنة. او السنة بمعنى الاعتقاد كما يعبر علماء الاعتقاد - 00:00:16

المراد هنا ما هو اعم من ذلك نعم. نعم يعني ربما البعض يسمع ايضا بكلمة السيرة. هل السيرة هي نفسها سنة؟ لا شك. السيرة لا تخلو عن ان تكون حكاية لفعله عليه الصلاة والسلام او قوله او صفاته الخلقية او الخلقية وبالتالي فهي داخلة في السنة - 00:00:41

ان عموم ايضا يعني من الاسئلة التي ربما تبرز هو ثمرات اتباع السنة؟ يعني ما الفائدة حينما مثلا آآ يتبع المسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا يكفي مثلا القرآن - 00:01:02

كريم لا شك ان اه آآ الافتتاح يعني افتتاح هذا الموضوع يا استاذ عبد الله. نعم. بهذا آآ السؤال المهم. من الاهمية بمكان ولعلك يرعاك الله توافقني الشعور ان هذه الحلقة لما تعلقت بسنة نبينا المصطفى وحبيبنا المجتبى صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم فاننا - 00:01:12

نستروح منها اريزا عبقا بذكر السنة تتعطر الافواه وتتشنف الاسماع وتتزين المجالس اما عن ثمرات اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاقول الله جل وعلا بأس خليله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس رسولا وجعله الى جنانه دليلا - 00:01:35

فبلغ عنه رسالاته وبين المراد عن اياته فكان في لزوم سنته تمام السلامة وجماع الكرامة من لزمها عصم ومن خالفها ندم اذ هي الحصن الحصين والركن الركين من تمسك بها ساد - 00:01:58

ومن رأى من خلافها باد المتعلقون بها اهل السعادة في الاجل والمغبوطون بين الانام في العاجل تمرات متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ثمرات عظيمة كل من اتبعه عليه الصلاة والسلام فالله كافيه وهاديه - 00:02:16

وناصره ورازقه من اراد ان يكون من الفائزين فعليه باتباع السنة ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون من اراد رحمة الله فعليه باتباع السنة واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - 00:02:34

من اراد الهداية والتوفيق فليتبع السنة. واتبعوه لعلكم تهتدون من اراد بلوغ الصراط المستقيم فعليه باتباع السنة. وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم من اراد النجاة من اراد الجنة فليلزم السنة - 00:02:53

قال صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى - 00:03:11

ولذا قال مالك رحمه الله السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك من اراد محبة الله فليبادر الى طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:03:23

وما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله في كتابه المدارج ولا يحبك الله الا اذا اتبعت حبيبه صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا

وصدقته خبرا واطعته امرا واجبته دعوة واثرته طوعا - 00:03:42
وفنيت عن حكم غيره بحكمه وعن محبة غيره من الخلق بمحبته وعن طاعة غيره بطاعته وان لم تكن او وان لم يكن ذلك الا تتعنى. هذه بعض ثمرات متابعة السنة والالتزام بها - 00:03:58
والا فالمقام يقتضي كلاما اكثر من هذا بكثير انبه استاذ عبد الله ها هنا. نعم. الى اننا اذا تكلمنا عن ثمرات الالتزام بالسنة فلا نعني الالتزام بالسنة مع اهمال القرآن. القرآن والسنة شقيقان - 00:04:14
كلاهما وحي من الله فالمراد اذا الالتزام بالسنة مع القرآن نعم النعم احسن الله اليكم الشيخ صالح ربما يعني البعض احيانا آآ يطرح استشكالا او بعض مناوئي مثلا اتباع السنة يرى مثلا انه آآ كثير من الافعال والاقوال - 00:04:31
الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت تناسب ذلك الزمان مثلا آآ ونحو ذلك من الامور. كيف نرد على هؤلاء او اه ما ادري هل تأذن لي يا استاذ عبد الله ان نؤجل ذلك لان هذا هو موضوع حلقتنا القادمة ان شاء الله. باذن الله. جميل. سناخذه على وجه التوسع - 00:04:48
باذن الله سبحانه وتعالى سيكون موضوعنا حجية السنة وعلاقتها بالقرآن. باذن الله اذا نركز في حلقة اليوم على الواجب على المسلمين تجاه السنة النبوية قبل ان ننتقل ان شاء الله - 00:05:06
الحلقات القادمة الى اه المناوئين والحجج التي يقولونها. نعم ان اذنتم بذلك جزاك الله خير. باذن الله باذن الله كتب الله اجركم. طيب يعني ما حقوق السنة على امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:16
بارك الله فيكم وهذا هو موضوعنا الاساس الذي اود ان نفتتح هذه السلسلة التي نتحدث فيها بها ان شاء الله تعالى وبين يدي اه عشرة حقوق للنبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على هذه الامة المحمدية - 00:05:30
اولا محبتها من اعظم حقوق السنة علينا معشر هذه الامة محبة كل ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم. يجب وجوبا ان تحب كل سنة سنها عليه الصلاة والسلام - 00:05:49
وهذا فرع عن صادق حبك له فانه القائل صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين علامة محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة سنته. اذا اردت ان تعرف صدق محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم. فامتحنها - 00:06:06
بهذا الامتحان الدقيق. اذا رأيتها تحب كل شيء يمت اليه عليه الصلاة والسلام بصلة فابشر بالخير واطمئن والا فاعد النظر في حالك. ومن نظر في حال الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:29
اولئك المحبين الصادقين للنبي صلى الله عليه وسلم وسنته رأى عجبا حتى انهم اضحوا يحبون الامور العادية التي كان يفعلها او يحبها صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين عن انس رضي الله عنه - 00:06:44
ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقدم له طعاما كان فيه دباء قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصفحة ام من حوالي الصفحة - 00:07:02
فلم ازل احب الدباء من يومئذ اذا علمنا هذا فحذاري من بغض شيء مما جاءت به سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما يقع في هذا بعض المخذولين فانك قد تجدهم - 00:07:19
يكرهون او يتقززون بشيء سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يخالف اهواءهم وما علموا انهم وقعوا في حفرة هلكة وقد قال اهل العلم من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر اجماعا - 00:07:37
والدليل قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فوطن نفسك على محبة السنة حتى ولو كنت مقصرا وهذا تنبيه مهم حتى لو قصرت في اتباع السنة فالواجب عليك ان تحبها وتجلها - 00:08:00
هذه قضية عقدية لا تغفل عنها خذ مثلا اعفاء اللحية جاء في فعله عليه الصلاة والسلام وبالامر به. هذه هي السنة ومن خلق لحيته؟ فهذا مقصر واقع في معصية ومع ذلك - 00:08:19

فيجب عليه ان يحب اعفاء اللحية واذا رأى ذلك في الناس فرح لان هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحبه ويحب سنته هذا قدر لا تهاون فيه السنة قد دلت على حجاب المرأة - 00:08:36

فالمتبرجة مقصرة عاصية ومع ذلك فواجب ان تحب الحجاب وتعظمه لانه قد جاء في السنة وهكذا المشكلة هنا يا استاذ عبد الله نعم. انه مع الف التقصير في اتباع السنن النبوية واعتياد ذلك - 00:08:53

لربما تنشأ في النفس عياذا بالله كراهية لها وعدم ارتياحي لرؤيتها وهنا مكمن الخطر اذا قصرت في اتباع السنة فحذاري ان تجمع الى هذا ذنبا اعظم قد يعصف بايمانك وهو ان تكرهها - 00:09:12

الله المستعان الحق الثاني يا استاذ عبد الله تعظيم السنة واجلالها والنظر اليها بعين التكريم والتشريف هذا حق من حقوق السنة علينا معشر المسلمين السنة مشرفة لانها وحي من عند الله - 00:09:31

السنة معظمة لانها هدي الرسول الامين صلى الله عليه وسلم تعظيم السنة فرع عن تعظيم صاحبها صلى الله عليه وسلم اذ يجب تعظيمه وتوقيره وان يعامل من التشريف والتكريم بما يليق به عليه الصلاة والسلام - 00:09:53

الله جل وعلا يقول لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وما الطف ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا كانت البهائم والجمادات تعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم فنحن احق بتعظيمه - 00:10:12

اذا متى ما بلغتك سنة ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم فعظمها في نفسك متى ما سمعت حديثا فاجله ومن لطيف ما يذكر هنا قول الامام حماد بن زيد رحمه الله في قوله جل وعلا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. قال ارى رفع الصوت عليه صلى الله - 00:10:32

الله عليه وسلم بعد موته كرفع الصوت عليه في حياته اذا قرأ حديثه وجب عليك ان تنصت له كما تنصت للقرآن ويضاد هذا الحق السخرية والاستهزاء بالسنة وما اشنعها من وقاحة وما اعظمه من اثم - 00:10:55

فقد اجمع المسلمون على ان من استهزأ بشيء من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او حديثه فقد ارتد عن دين الله قال سبحانه ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - 00:11:19

قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذرون قد كفرتم بعد ايمانكم اذا يا استاذ عبد الله هذه التي يسمونها النكت ينكت الانسان اقول ان تناولت شيئا من السنة او الاحاديث او حامت حولها فانها والله تهوي بصاحبها الى الهاوية الا ان يتداركها - 00:11:34

والله عز وجل بتوبة نصوح نكتة تضحك او تضحك بها ربما تبوء بسببها بسخط الله ولعنته وانت لا تشعر. الله المستعان. في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها. يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب - 00:11:58

النصيحة اذا وصل المزاح الى شيء يتعلق بالدين احفظ لسانك وحذاري من ان تخسر دينك الحق الثالث اعتقاد انها الهداية كل الهداية والنور والصواب وغاية الكمال ولا يمكن ان يخرج الحق عنها - 00:12:22

وفي صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وفي البخاري قال ابن مسعود رضي الله عنه احسنوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:45

لا هداية الا باتباع القرآن والسنة ومهما ابتغيت الهداية في غيرهما ظللت قطعا اويت الى الهوى وتفت في العماية قال سبحانه فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم - 00:13:02

فما ثم الا طريقان الاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم او اتباع الهوى وان الانسان ليعجب من شاب من ابناء المسلمين يقول انا حائر لا ادري اين الحق والصواب وربما ذهب - 00:13:22

يتطلب الصواب في فلسفة قديمة او حديثة او في مناهج شرقية او غربية او في طرائق بدعية. القرآن والسنة بين يديه ويصدق في هذا قول الشاعر ومن العجائب والعجائب جمة قرب الدواء وما اليه وصوله. كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها

محمول - 00:13:41
لا تتعب ولا تتحير دونك الكتاب والسنة افيهما الدواء والشفاء والغناء؟ الحق الرابع رعاكم الله التسليم التام لها وتقديمها على ما عداها من حق السنة النبوية على المسلم التسليم التام لها - 00:14:05
فمتى ما بلغته سلم واذعن واقبل بلا تردد او تشكك. واضطرح امامها كل ما عداها هذا واجب لا خيار فيه. يقول ربنا سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 00:14:29
ويقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لا رأي لاحد مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامام الشافعي رحمه الله يقول اجمع المسلمون الا ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:55
لم يكن له ان يدعها لقول احد من الناس. ومن لطيف ما يذكر هنا ما اخرج الامام احمد رحمه الله في المسند ان رجلا سأل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن الصلاة بمنى - 00:15:13
اي لم كانت مقصورة فقال له رضي الله عنه هل سمعت بمحمد صلى الله عليه وسلم سؤال عجيب هل سمعت بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ اللهم صلي وسلم على الرجل؟ نعم وامنت به - 00:15:27
قال فانه كان يصلي بمنى ركعتين. انتهت القضية. نعم. هكذا يكون التسليم والاتباع يكفيك ان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذا. ولا خيار لك حينها الا ان تفعل كما كما فعل. ويضاد هذا الحق - 00:15:44
معاندتها او الاستكبار او الاعتراض او تقديم غيرها وما اكثر هذا في هذه الازمنة المتأخرة مع الاسف الشديد. كم من الناس يا استاذ عبدالله من اذا ذكرت له السنة حكم فيها عقله المشوش - 00:16:04
او تمحل الاعذار الواهية لتركها فاف لكل عقل يتعقب حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. تذكر للمخذول السنة؟ فيقول لكن العقل يخالف ذلك او يقول ولكن هذا يخالف مذهبي - 00:16:23
او يقول الزمان قد تغير ولربما وجدت بعضهم في وسائل التواصل يضع تصويتا في شيء ثبت في السنة هل توافق على هذا؟ او او لا توافق مم. سبحان ربي العظيم. وهل لك خيار الا ترتضي السنة - 00:16:40
سأل رجل الامام الشافعي رحمه الله عن حديث للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم فقال له الرجل فما تقول حدث الشافعي بحديث قال الجواب هو قول النبي صلى الله عليه وسلم فيعيد عليه السؤال فيقول ما تقول انت؟ فارتعد وانتفض وقال - 00:16:59
فاي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت بغيره. مم. وسئل مرة مسألة فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:17:20
فقال له رجل ما تقول انت فسبح الله وقال له تراني في كنيسة تراني في بيعة ترى على وسطي زنارا هذا الذي كان يضعه اهل الكتاب اقول لك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تقول لي ما تقول انت - 00:17:37
مم اذا هذا هو موقف المسلم الصادق الاذعان والتسليم. وربنا سبحانه يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ان من اخطر الاشياء على دين المرأة - 00:18:00
ان يقابل الاية او الحديث باعتراض او رد. هذه مسألة عظيمة غير قابلة للتساهل. لانها تتعلق باصل في الدين فان من رد حديثا واستكبر عن قبوله فهو على شفاه هلكه - 00:18:19
من عاند السنة واصر على تنكب طريقها فقد اورد نفسه الموارد وعرض نفسه لامر عظيم ويكفيه انه متوعد بالعذاب الاليم الله سبحانه وتعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ويقول جل وعلا - 00:18:36
سمي يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. يوليه كما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ولعل ذاك المأفون ان لم يتب ان ينتب ان يندب حظه يوم الدين ولا ينفعه فيكون ممن بين الله حاله - 00:18:57
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هذا عدا عقوبة قد تحل به في الدنيا قبل الاخرة. قال صلى الله عليه وسلم كما عند احمد - 00:19:17

وجعل الزلة والصغار على من خالف امره ولعلنا نتأمل هذه الواقعة العجيبة التي اخرجها الامام مسلم رحمه الله في صحيحه وهي ان رجلا اكل بشماله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك - 00:19:31

فاستكثر عن الامر وقال لا استطيع وقال صلى الله عليه وسلم لاستطعت ما منعه الا الكبر يقول الراوي فما رفعها الى فيه يعني الى فمه بعد ذلك يعني شلت يده - 00:19:54

عياذا بالله من سوء العاقبة الحق الخامس الاستجابة لها بلا تلكؤ. والمبادرة الى تطبيقها بدقة. من الواجب على المسلم تجاه السنة ان يبادر الى الاستجابة لها فاذا بلغه الامر اطاع واذا بلغه النهي انتهى واذا بلغه الخبر صدق - 00:20:11

هذا مقتضى الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وتأمل في هذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:20:37

لاحظ قوله لما يحييكم فانه اخبار صريح ان الحياة الحقيقية هي التي تكون تحت ظلال السنة الحياة الحياة الحقيقية حياة القلب ولا وجود لها الا في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

وفي ضدها موت القلب ولو تأمل المتأمل لوجد ان النصوص قد جاءت بتسمية الاوامر الالهية والنبوية عهودا ووصايا ورحمة وشفاء ونورا وهدى وحياة وما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله - 00:21:14

فله صلى الله عليه وسلم حوضان عظيمان. حوض في الدنيا وهو سنته وما جاء به وحوض في الاخرة. فالشاربون من هذا الحوض في الدنيا هم الشاربون من حوضه يوم القيامة. اشارب ومحروم ومستقل ومستكثر. ثم قال - 00:21:36

فمن ظمأ من سنته في هذه الدنيا ولم يكن له منها شرك فهو في الاخرة اشد ظمأ واحر كبده اذا ليتنبه المقصر والمتكاسل بطاعة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فان حياته ناقصة مظلمة - 00:21:58

انه من قلة التوفيق بل من عدم التوفيق ان تسمع من يقول الاوامر النبوية والاحاديث فيها ثقل ومشقة مع انها والله قرة العيون وحياة القلوب كفى بالمرء جهلا ولقما ان يصف السنة النبوية بهذا. وكأنه لم يعرف - 00:22:18

ان الاوامر الشرعية لم تكن عبثا. ولا لحاجة من ربه اليه. انما المراد مصلحة العبد ورحمته وسعادته الابدية. هم. الحق السادس الاكتفاء بها والحذر من الزيادة عليها وهذا يشمل كل ابتداع واحداث في الدين - 00:22:41

فان لسان حال المحدث المبتدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم غير كافية لا نزيد عليها ولم يدري المسكين انه لم يستفد الا التعب والنصب والا فعمله المبتدع مردود عليه - 00:23:06

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رد يعني مردود ما يدري المسكين ان البدعة وان ازدانت امام ناظره فهي شر الامور واقبحها. في صحيح مسلم - 00:23:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة اذا البدعة ضلالة لا هداية وان حسنت في عينك قال ابن عمر رضي الله عنهما كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنة. ويحسن ها هنا - 00:23:43

ايراد اثرين عظيمين يبينان عظيم خطأي من لم يقنع بالسنة فرام غيرها الاول عن سعيد بن المسيب التابعي الجليل رحمه الله فانه رأى رجلا يكرر الصلاة بعد طلوع الفجر فنهاه عن ذلك - 00:24:04

رجل بعد صلاة الفجر صلى ركعتين السنة ثم قام يصلي ركعتين تلو ركعتين فسعيد رحمه الله قال له لا تفعل فقال الرجل يا ابا محمد ايعذبني الله على الصلاة فقال سعيد لا - 00:24:24

ولكن يعذبك على خلاف السنة والمستفاد من هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بعد اذان الفجر الا ركعتين افلا يكفي المسلم ان يتابعه صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:24:43

ام انه يطمح عياذا بالله الى ان يكون اعلم او اتقى او اخشى لله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتباع السنة الصادق يقتضي الوقوف عند حدها دون الزيادة عليها - 00:25:01

اما الاثر الثاني فهو عن الامام ما لك بن انس امام دار الهجرة رحمه الله فقد اتاه رجل فقال يا ابا عبد الله من اين احرم قال من ذي

الحليفة - 00:25:17
من حيث احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد ان احرم من المسجد فقال لا تفعل قال فاني اريد ان احرم من المسجد يعني من المسجد النبوي من عند القبر - 00:25:30
قال لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة مم. فقال واي فتنة هذه؟ انما هي اميال ازيدها يعني الموضوع سهل لماذا هذا التضخيم؟ فقال مالك رحمه الله؟ واي فتنة اعظم من ان ترى انك سبقت الى فضيلة قصر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. ثم تلا قول الله فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:25:45
ان تصيبه الفتنة او يصيبهم عذاب اليم. آآ الحق السابع الحرص على تعلمها من حق السنة عليك يا ايها المسلم ان تسعى في تعلمها ان كان للسنة في نفسك محل علي. ان كنت تحبها وتجلها - 00:26:12
ان كنت تعتقد انها طريقك الى الجنة لاي شيء تقصر في تعلمها لا تشمروا في الاستزادة من معرفة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ربما تقرأ في كل شيء الا في كتب السنة - 00:26:32
ما هذا العزوف القبيح ينبغي ان تجد في تعلمها وان تتظلع منها احرص على ان تستزيد علما بها. ان تتعلم سنة جديدة كل يوم خذ كتابا من الكتب التي جمعت الاحاديث الصحيحة - 00:26:48
اجتهد ان تقرأ وان تتعلم ان يكون لك وجبة يومية من سنة النبي صلى الله عليه وسلم خذ رياض الصالحين خذ مختصرة صحيح البخاري خذ مختصر صحيح مسلم. اقرأ وعامة الاحاديث واضحة ومفهومة بحمد الله - 00:27:04
والذي يشكل عليك اسأل عنه. واني لك ظامن انك تجد باذن الله سبحانه وتعالى هذا العلم سعادة غامرة واثرا حميدا على قلبك وحياتك. الحق الثامن حسن فهمها دون غلو او تقصير - 00:27:22
من حق السنة عليك؟ ان تفهمها على وجهها بعد ان تتحقق من ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه مسألة ثم اما اقف عندها. كم من الناس من ينسب اليه صلى الله عليه وسلم احاديث وسننا وهي غير ثابتة - 00:27:45
وربما نشرها في المجموعات او في وسائل التواصل وهو لم يتحقق من ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مما نهي عنه وقد قال صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث - 00:28:05
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وها هنا جعل الذي يحدث بحديث مشكوك فيه انه في حكم الكاذب - 00:28:21
اذا لابد اولا من ان تتحقق ثبوتها. اول خطوة ان تتحقق من صحة النسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم. مم. ثم ان تفهمها الفهم الصحيح الذي فهمه السلف الصالح وائمة الاسلام الذين ساروا على نهجهم. وليس ان تفهمها كما يحلو لك. او ان تطوعها لتتناسب - 00:28:40
مع رغباتك او ان تؤولها لتوافق هواك فما يفعله من قل حظه من الخير وهذا مع الاسف يقع من بعظ الناس انه اذا جاءته السنة فانه يحاول ان يتعمق يلج في الخصومة لاجل ان يجعل السنة تتناسب مع الشيء - 00:29:02
الذي هو عليه ولا يريد تغييره. وهذا لا شك انه خطأ عظيم اذا لابد من فهمها الفهم الصحيح. ومما يوصلك الى التحقق من الثبوت اولا ومن حسن الفهم ثانيا ان تراجع اهل العلم الثقات. الذين جمعوا بين العلم بالسنة صحيحها وضعيفها. والفقه فيها - 00:29:27
وضبط اصول الشريعة وفهم مقاصدها. الامر التاسع تبليغها للناس وتعليمها من ذوي القدرة والدعوة اليها اذا سمعت بسنة صحيحة واكرر صحيحة فاحرص ان تبثها في الناس حتى يشهوا العلم ويكثر العمل. ولك في مثل هذا آآ ولك في هذا مثل اجر من عمل - 00:29:52
قد قال صلى الله عليه وسلم كما صح عنه عند الترمذي. من نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه فبلغه كما سمعه رب مبلغ او عام سامع وما احسن ما قال ابن القيم رحمه الله في كتابه جلاء الافهام وتبليغ سنته صلى الله عليه وسلم الى الامة - 00:30:20
افضل من تبليغ السهام الى نحور العدو عاشرا واخيرا الدفاع عنها والغضب لها والحمية وهذا فرع عن صادق التعظيم والمحبة لها ان

المسلم ان كان كذلك يعني معظما محبا للسنة النبوية - 00:30:41
فانه يعظم في نفسه ان يرى او يسمع من ينتهك حرمتها او يتعدى حدودها او يشتري عليها. والمسلم الصادق يبذل ما يستطيع بالحكمة بدفع افك المعتدين. نحن اليوم يا استاذ عبد الله مع الاسف الشديد - 00:31:06
نعيش في زمن قد كثرت فيه الطعون في السنة. الله المستعان. وتطاولت الاقزام عليها. وريشوا سهامهم القذرة تجاهه ولعل الله عز وجل ان ييسر في حلقات قادمة مناقشة بعض الزوابع التي اثيرت حول السنة - 00:31:26
المقصود نعم ان واجب المسلمين حكاما ومحكومين تجاه هذا الواقع عظيمة ومن نصر السنة فليبشر فان لهم نصيبا من معية الله الخاصة التي تقتضي عونه وتأييده. فقد قال جل وعلا الا تنصروه. فقد - 00:31:45
نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الرسول صلى الله عليه وسلم اليوم ونصر دينه وسنته. اللهم اجعلنا ممن يقوم بهذا الحق - 00:32:05
نعم. هل حب المسلم لطاعته وبغضه لمعصيته صلى الله عليه وسلم يعد من اصول الايمان؟ لا شك ان هذا من مقتضى ايمانه. ان يحب ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبغض ما يبغض. موافقته في ذلك لا شك انها من من مقتضى ايمانه به عليه الصلاة والسلام - 00:32:23
اه نختم معكم شيخ صالح بالسؤال المعتاد في ختام كل حلقة ان كان من وصية او احالة بارك الله فيكم. عندي وصية ثم احالة ان اذنت يرعاك الله. تفضل. اقول يا رعاكم الله اعظم نصر للسنة هذا اليوم في اعتقادي وابلغ رد - 00:32:41
على اعدائها هو ان ننصر السنة في انفسنا اولا بمعنى ان نصحح علاقتنا معها ان نعيد برمجة حياتنا كما يقال في ضوئها ان نربي ابناءنا عليها ان نعلمها من حولنا. اذا قلنا عن انفسنا نحن من اهل السنة - 00:32:57
علينا ان نكون اهلا لهذا الوصف. ان نكون من اهلها عمليا لا تسمية فقط. ولنعلم ان كل خطوة في حياتنا ان كل حركة وسكنة فيها توجيه نبوي كريم بل نتعلم ولنطبق وهذا يحتاج الى سؤال سؤال العون من الله سبحانه ثم الى مجاهدة النفس في تعلمها وتطبيقها - 00:33:16
ونشرها في الناس ومن اريد وفقه. اما عن الوصية يرعاكم الله فاني اوصيك ايها الاخ الموفق الكريم بكتاب عظيم هو شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين رحمه الله احرص على ان تقتني هذا الكتاب فانك ان فعلت اقتنيت كنزا عظيما وصيدا ثمينا وستطلع على جملة عظيمة من السنة النبوية - 00:33:40
مشروحة من عالم ثقة وباسلوب سهل. فالوصية اقتني هذا الكتاب واقرأه وليكن لك فيه قراءات مع اسرتك هذه هي الوصية يرعاكم الله. نعم اذا نختم هذه الحلقة من آآ حقوق السنة النبوية على المسلمين بالوصية بهذا الكتاب شرح رياض - 00:34:08
طالحين للشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله. نعم كتب الله اجركم وجزاكم خيرا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز السندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية توظيف البرنامج الدائم. حياكم الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:34:28